

المرونة الإنفاقية الدخلية للغذاء داخل المنزل وخارجه

يوسف العبد الله السليم و عبد الله بن علي الخريجي
قسم الإرشاد والاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة والطب البيطري
فرع القصيم، جامعة الملك سعود

(قدم للنشر في ١٥/٧/١٤١٧هـ، وقبل للنشر في ٣/٧/١٤١٨هـ)

ملخص البحث. أضاف بعض الاقتصاديين بعض المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية على معادلة إنجل (Engle Curve) وذلك إيماناً بأن هناك عوامل أخرى غير الدخل تحدد طبيعة سلوك المستهلكين وتحدد النمط الاستهلاكي للأسر. وفي هذه الدراسة، تم تحليل الأنماط الإنفاقية لعينة من الأسر بلغت ٤٤٩ أسرة، وذلك بغرض معرفة أوجه التشابه والاختلاف في نمط الإنفاق الغذائي داخل المنزل وخارجه عند السعوديين والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية. بالإضافة إلى محاولة معرفة الأنماط الإنفاقية على الغذاء داخل المنزل وخارجه عند ذوى النشأة الريفية وذوى النشأة الحضرية. هذا واستخدم في هذا البحث المعادلات اللوغاريتمية لتقدير معالم المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية إذ تعطى هذه الصورة تقديراً مباشراً لمرونة الإنفاق الدخلية. ولقد وجد أن هناك اختلافات كبيرة بين المرونة الإنفاقية الدخلية بين السعوديين وغير السعوديين المقيمين بالمملكة العربية السعودية سواء للغذاء داخل المنزل أم خارجه. كذلك الحال، وجد أن هناك اختلافاً كبيراً بين المرونة الإنفاقية الدخلية بين ذوى النشأة الريفية وذوى النشأة الحضرية. إضافة إلى ذلك وجد أن هناك تأثيرات مختلفة للتعليم والعمر على نمط الإنفاق الغذائي داخل المنزل أو خارجه. ويختلف هذا التأثير تبعاً للجنسية والنشأة والمستوى الدخلي للأسر.

مقدمة

تستحوذ المواد الغذائية على جزء كبير من ميزانية الأسرة الشهرية، وتختلف هذه النسبة طبقاً لحجم الأسرة وعاداتها وتقاليدها. من ناحية أخرى ومع زيادة فرص عمل

المرأة خارج المنزل وزيادة مسئوليات الأسرة التقليدية وتشعبها وما صاحبها من تغيرات في نمط الاستهلاك الغذائي والاجتماعي في الوقت الحاضر أصبح تناول الوجبات الغذائية خارج المنزل يمثل أعباء أخرى تقتطع من ميزانية الأسرة الشهرية. لذلك أصبح الأكل خارج المنزل من الضروريات التي يتحكم فيها برنامج الأسرة وتقاليدها ومسئولياتها. إضافة إلى ذلك شجع انتشار المطاعم المتنوعة وسعيها الدائم على تنوع الوجبات الغذائية و محاولة تقديم كل ما يرضي المستهلك إلى تشجيع بعض المستهلكين في تغيير بعض الأنماط والعادات الاجتماعية بين الحين والآخر، بل أصبحت في بعض الأوقات من الضروريات التي يلجأ إليها بعض المستهلكين.

ومع انتشار المطاعم بأنواعها وزيادة الأعباء الوظيفية لدى الأسرة أصبح الجزء من الدخل الذي يصرف على الغذاء خارج المنزل يمثل أعباء على ميزانية الأسرة لا يجب إغفالها في تحديد وتحليل الدالة الاستهلاكية، إذ تتغير هذه الأعباء المالية تبعاً لنوعية الأفراد أو الأسرة ومستوياتها التعليمية والوظيفية وعاداتها وتقاليدها الاجتماعية. وفي الوقت الحاضر تتجه بعض العائلات إلى ادخار مبلغ من ميزانية الأسرة لشراء الأكل من المطاعم قد يزيد في نسبه على ما يصرف على المواد الغذائية داخل المنزل. ومع زيادة مصادر الغذاء ونوعياتها وتوافر جميع الخدمات المصاحبة لها من أماكن مجهزة ووسائل راحة ازدادت هذه العادة بشكل ملحوظ مما يستوجب الوقوف على أهم ملاحظاتها وسلوكياتها.

الهدف من البحث

يهدف هذا البحث إلى دراسة أحد الأنماط أو العادات الغذائية للأسر تجاه الطلب على الغذاء داخل المنزل وخارجه. كما يهدف هذا البحث إلى التعرف على بعض الأنماط والسلوكيات الغذائية ومدى علاقتها بالظواهر الاجتماعية والاقتصادية، كذلك يهدف هذا البحث إلى تقدير دوال الإنفاق التي تعبر عن مدى تشابه أو اختلاف هذه الأنماط الغذائية بين كل من السعوديين والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية وبين ذوى النشأة الريفية وذوى النشأة الحضرية.

البيانات المستخدمة

يعتمد التحليل الإحصائي في هذا البحث على بيانات قطاعية Cross-section data لعينه تتألف من ٤٤٩ أسرة من منطقة القصيم بالمملكة العربية السعودية روعي فيها أن تتناسب مع جميع فئات المجتمع من طلاب وموظفين ومزارعين وغيرهم، إذ تم تقسيم هذه الفئات إلى عدة مجموعات حسب الدخل، المستوى التعليمي، المستوى الاجتماعي، والجنسية. ولقد جمعت البيانات عن طريق الاستفسار من أرباب الأسر في منازلهم وذلك خلال عام ١٤١٦هـ.

ولصعوبة تعميم هذه الظاهرة على أفراد المجتمع، فقد روعي في تصميم الاستبيان أن يكون التقسيم الاجتماعي بصورة تسمح بدمج هذه المتغيرات لتفسر طبقة كبيرة من المجتمع تجاه هذه الظاهرة دون اللجوء إلى أي نوع من الفرضيات التي من شأنها أن تضعف من نتائج البحث وتحدد صلاحيته. ويوضح الجدول رقم (١) متوسطات العمر والدخل والإنفاق الشهري على الغذاء داخل المنزل وخارجه حسب الجنسية (سعودي وغير سعودي) والنشأة (حضري وريفي).

الإطار النظري وأسلوب التحليل

منحنى إنجل Engel curve هو دالة طلب في الدخل يمكن الحصول عليه عند افتراض تعظيم المنفعة المقيدة Constrained utility maximization [١، ص ٥٨-١١٤]. لنفرض أن مستهلكاً له دخل Y يواجه سلعتين هما الغذاء خارج المنزل (X_i بسعر P_i) والغذاء داخل المنزل (X_j بسعر P_j). فيمكن اشتقاق دالة الطلب للغذاء خارج المنزل التي تكون بالصورة الآتية:

$$X_i = \alpha_i + B_i \frac{P_j}{P_i} + \gamma_i \frac{Y}{P_i} + i$$

ويمكن إعادة كتابة الدالة بصورة أخرى كما يلي:

$$P_i X_i = (\alpha_i P_i + B_i P_j) + \gamma_i Y + i P_i$$

ويمكن صياغة المعادلة الأخيرة كما يلي:

$$P_i X_i = E_i = \hat{a}_i + b_i Y$$

حيث E_i تعني المبلغ المنفق على الغذاء خارج المنزل، تقديراً لخطأ معادلة الإنحدار، أما \hat{a}_i فتقدير للمقدار $(\alpha_i P_i + B_i P_i)$ بينما \hat{b}_i تقدير لـ γ_i في حالة افتراض ثبات الأسعار (Prices are constant)، ولهذا يمكن القول أن منحنى إنجل هو دالة طلب تكون فيها الأسعار ثابتة أو بمعنى آخر منحنى إنجل دالة طلب من الدخل فقط. ومن هنا يتضح لماذا تكون الدراسات ذات البيانات القطاعية Cross sectional data أفضل من الدراسات ذات السلاسل الزمنية في حالة تقدير معادلة إنجل. والسبب يرجع إلى أن الدراسات ذات البيانات القطاعية تكون لنقطة في الزمن وليس لسلسلة زمنية، وبالتالي فإن الأسعار لا تتغير. أي أن الباحثين يواجهون جميعاً الأسعار نفسها في تلك الفترة من الزمن. وقد بين هوثكر Houthakker [٢، ص ١٥٩-١٧٤] أهمية تقدير منحنى إنجل بصورة لوغاريثمية Double - logarithmic. فيمكن الحصول على منحنى إنجل للغذاء خارج المنزل بالصورة الآتية:

$$P_i X_i = E_i = A_i Y^{b_i}$$

والتي يمكن عن طريقها تقدير المرونات الانفاقية الدخلية بصورة مباشرة.

يعد الدخل والإنفاق على سلعة ما المحددين الرئيسيين لتقدير منحنى إنجل لتلك السلعة. وبما أن الإنفاق على سلعة ما يتحدد نتيجة لمجموعة من العوامل التي منها ذوق المستهلك والذي يتحدد هو الآخر نتيجة لمجموعة من العوامل الاجتماعية والاقتصادية للمستهلك، فإن الاقتصاديين أحرزوا تقدماً مهماً لتوسيع نطاق استخدامات النظرية التقليدية للطلب عن طريق إضافة عوامل وعناصر إلى علاقة إنجل التقليدية [٣، ٤] وذلك بغرض إضفاء مزيد من الواقعية أو إضافة ديناميكية إلى تحليل العلاقات بين المتغيرات في معادلة الطلب. ومع تطور المتغيرات الاقتصادية

والاجتماعية في المجتمع إذ أصبح أكثر تعقيداً، قام الاقتصاديون الزراعيون باستخدام بعض هذه العناصر من خصائص اجتماعية وديموجرافية في تحليلات أنماط استهلاك الغذاء إيماناً بأن هناك عوامل أخرى غير الإنفاق تحدد طبيعة المستهلكين وسلوكهم، وتحدد المسار الاستهلاكي للأسر [٣، ٥، ٦].

وقد درس ليفدهل Levedahl [٣] الميل الحدي للإنفاق Marginal propensity to spend على الغذاء داخل المنزل وخارجه لمعرفة تأثير صرف بطاقة الغذاء Food stamp على أنماط الإنفاق في الولايات المتحدة الأمريكية، واستخدم ليفدهل بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية في تقدير دوال الإنفاق الغذائي. من تلك المتغيرات، عدد أفراد الأسرة، المنطقة، النشأة (ريفية، حضري)، عدد وجبات الضيوف للأسرة. وقد أستخدم في تقدير دوال الإنفاق الغذائي دوال خطية ونصف لوغاريثمية ولوغاريثمية والتوصيف الترانس لوغاريثمي Translog specification.

وقدر بيوسينك Bussink [٤] معادلات استهلاك الغذاء للأسرة حسب فئات مختلفة من الدخل الأسرى. ولقد أدخل بيوسينك Bussink بعض المتغيرات الاجتماعية الاقتصادية في تقدير دوال استهلاك الغذاء.

ولقد بحث قودارد Goddard [٧] في الطلب الكلي على الغذاء داخل المنزل وخارجه، وحلل إسماعيل [٦] أنماط الإنفاق الغذائي للسعوديين والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية. وذلك بهدف التعرف على آثار السياسات الخاصة بتقليص أعداد الأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية. ولقد اعتمد إسماعيل في تلك الدراسة على تقدير المجموعات من السلع الغذائية للسعوديين وأخرى للأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية. ولقد توصل إسماعيل إلى أن تقليص عدد الأجانب في المملكة العربية السعودية ممكن أن يصاحبه تراجع في مقادير الاستهلاك من بعض السلع منها الأطعمة خارج المنزل. وقدر جونسون Johnson [٨]، ص ص ٢٥٣-٢٥٤ معادلة الإنفاق على الغذاء في المنزل إذ استخدم الإنفاق الأسبوعي للغذاء داخل المنزل كمتغير تابع ومتوسط الدخل الأسبوعي للأسرة وعدد أفراد

الأسرة المتناولون للطعام في المنزل كمتغيرات مستقلة. وقد توصل إلى أن أفضل صورة في تقدير المعادلة هي الصورة النصف لوجاريثمية (دالة الإنفاق غير خطية في الدخل) إذ بلغ معامل التحديد (Coefficient of multiple determination) ٤٥٪ .

في هذه الدراسة تم استخدام بعض المتغيرات الاجتماعية والديموجرافية في معادلات الطلب على الغذاء لمعرفة طبيعة الأفراد وسلوكياتهم تجاه بعض الأنماط الاجتماعية والغذائية. ولمعرفة طبيعة الأفراد وسلوكهم تجاه الأكل خارج المنزل فقد تم اعتبار كل فرد أو أسرة وحدة منفردة يمكن معرفة سلوكياتها الإنفاقية على الغذاء داخل المنزل وخارجه من خلال معادلات الطلب المشتقة من النظامين اللوجاريثمين التاليين:

$$\text{Log AFHF} = f(\text{Log Y, Edu, Age})$$

$$\text{Log ATHF} = f(\text{Log Y, Edu, Age})$$

$$\text{Log AFHF} = f(\text{Log Y, Edu, Age, Log ATHF})$$

إذ تعني Log (ATHF) لوجاريثم المنفق شهرياً على الغذاء داخل المنزل بالريال، Log Y لوجاريثم الدخل الشهري بالريال، Edu المستوى التعليمي لرب الأسرة (أمي صفر، يقرأ ويكتب ١، ابتدائي ٢، متوسط ٣، ثانوي ٤، جامعي ٥، فوق الجامعي ٦)، Age العمر بالنسبة لرب الأسرة، Log (AFHF) لوجاريثم المنفق شهرياً على الغذاء خارج المنزل بالريال.

تفترض النظرية الاقتصادية أن هناك ارتباطاً مرتفعاً بين الدخل والاستهلاك كأحد المكونات الأساسية لهذه المعادلات، إذ يعد الدخل أو الإنفاق المحدد الأساسي لمنحنى إنجّل. من ناحية ثانية فقد تم إدراج التعليم والعمر في معادلات الطلب كمعاملات مستقلة لاستخدامها كمؤشرات على ذوق المستهلكين وتفضيلاتهم. المعاملات الأخرى كالجنسية والنشأة الاجتماعية، أيضاً لها دور كبير في تحديد سلوكيات الأفراد تجاه هذا النمط الغذائي إذ تتوافر التسهيلات من مطاعم وغيرها للأفراد الحضريين أكبر منها للريفيين والذين يعتمدون بدرجة كبيرة للإنفاق على الغذاء داخل المنزل. كذلك تتفاوت هذه الدرجة للجاليات غير السعودية نظراً لطبيعة المعيشة مقارنة بالسعوديين وعاداتهم الاجتماعية والغذائية.

ومن هذا المنطلق فقد تم دراسة الاستيانات من خلال تقسيم هذه العينة إلى سعوديين وغير سعوديين أو حضرين وريفين مع تقسيم كل فئة إلى ثلاث مجموعات تحددها نوعية الدخل (محدود، متوسط، مرتفع الدخل) لمعرفة جميع جوانب هذه الظاهرة الغذائية الاجتماعية لجميع فئات المجتمع.

هذا وقد وجد أن المعادلات اللوغاريتمية من أكثر المعادلات مرونة في الدراسات التي تعتمد على التحليل الإحصائي المتعدد لأجل المقارنة الجماعية أو الفردية للمعاملات الاقتصادية، كما أنها مناسبة وفعالة في التغلب على كثير من الصعوبات والمشكلات الإحصائية التي توجد في مثل هذه الدراسات التي يتدخل فيها الطابع الاجتماعي إلى درجة قد تعجز المتغيرات الإحصائية عن رسم صورة واضحة لمعالم المشكلة. فمن خلال هذا النمط التحليلي يستطيع الباحث فصل تأثير متغير معين أو عدة متغيرات من التأثير الكلي لنمط أو سلوك معين تجاه المتغيرات الأخرى.

فالمعادلات اللوغاريتمية بصورها المختلفة أضافت مرونة وفعالية لهذه الدراسة عن طريق تقسيم البيانات إلى عدة فئات، والفئات تشرح متغيرات كل فئة وعلاقتها بالظاهرة المراد دراستها.

يعرف نموذج المعادلات الآتية بأنه الحالة التي يكون فيها المتغير التابع في معادلة ما متغير مفسر في معادلة أخرى. فإذا ما تم افتراض أن نموذج الطلب على الغذاء داخل المنزل وخارجه هو في صورة نموذج آني فإن هذا يعني أن هناك فرضاً ضمناً آخر مفاده أن المتغير الداخلي Endogenous Variable (ATHF) سوف يرتبط مع U_{1t} في المعادلة الأولى من النموذج ومع U_{2t} في المعادلة الثانية من النموذج [٩، ص ١٥١-١٥٨، ١٠، ص ١٠٠-١٠٥]، وهذه الفرضية تخالف فرضية OLS التي تشترط أن يكون المتغير المفسر غير مرتبط مع حد الخطأ، ومن هنا فإن اختبار ارتباط ATHF (AFHF) مع حد الخطأ في المعادلة الثانية (المعادلة الأولى) يعني أن النموذج يجب أن يكون نموذج معادلات آنية وتقديره في هذه الحالة عن طريق OLS يعطي معالم ليست فقط متحيزة Biased ولكن أيضاً غير متسقة Inconsistent [١١، ص ٤٣٩-٤٥٢].

ولكن إذا كان هذا الارتباط ضعيفا وغير معنوي فإنه لا داعي لاستخدام نموذج المعادلات الآتية، وإنما يمكن الاكتفاء بتقدير المعادلات كل على حدة باستخدام OLS والذي يعطي أفضل مقدرات خطية غير متحيزة (Best Linear Unbiased Estimators - BLUE).

وطبقاً لما يراه الاقتصاديون القياسيون أن تقدير OLS يصبح متحيزاً Biased في حالة وجود علاقات متداخلة بين المعادلات المقدرة. وحيث إنه من الممكن الكشف عن وجود مثل هذه العلاقات بين المعادلات المقدرة عن طريق اختبار الارتباط بين الأخطاء Error terms في المعادلات [٩، ص ص ١٥١-١٥٨، ١٠، ص ص ١٠٠-١٠٥، ١١، ص ص ٤٣٩-٤٥٢]. أو عن طريق اختبار الارتباط بين الخطأ المقدر في معادلة والمتغير التابع في المعادلة الأخرى. علماً بأن الطريقتين تعطى النتائج نفسها^(١) فإذا كانت المعادلات المقدرة هي:

$$ATHF = f(\text{Log } Y, \text{Edu}, \text{Age}, U_t)$$

$$AFHF = f(\text{Log } Y, \text{Edu}, \text{Age}, U_f)$$

حيث U_t, U_f تعنى الأخطاء المقدرة لكل معادلة على حدة. فانه يمكن إيجاد العلاقة الارتباطية بين U_t, U_f وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط البسيط كما يلي:

$$r = \frac{\sum U_t U_f}{n S_{ut} S_{uf}}$$

حيث تعنى r معامل الارتباط بين U_t, U_f وتعنى n عدد المشاهدات، $S_{ut} S_{uf}$ تعنى الانحراف القياسي لحد الخطأ U_t, U_f على الترتيب. ويمكن أيضاً الكشف عن العلاقة الارتباطية بين حدي الخطأ في المعادلتين عن طريق تقدير معادلة الانحدار البسيط الآتية:

$$U_t = a \pm b U_f.$$

حيث a, b المعاملات المقدرة، فإذا كانت b عالية ومعنوية فإن ذلك يدل على وجود ارتباط قوي بين المعادلات المقدرة. وبالتالي فلا بد من تقديرها في صورة معادلات آتية

(١) للحصول على النتائج يرجى الاتصال بالمؤلفين.

Simultaneous equations. وفي هذه الدراسة تم الكشف عن ارتباط الأخطاء بين المعادلات المقدرة ووجدت أنها ١٣, ٠. لجميع المشاهدات، وباستخدام اختبارات الفروض والاختبارات البديلة تم التوصل إلى قبول فرض العدم ($r = 0$) أي أنه لا يوجد ارتباط بين المعادلات المقدرة. وبالتالي فإنه من الأفضل تقدير المعادلات بأسلوب OLS والذي يعطي أفضل مقدرات خطية غير متحيزة (BLUE).

في هذه الدراسة أمكن اختبار التغيرات الهيكلية Test of structural change لمعرفة ما إذا كان هناك تفسير في دوال الإنفاق الغذائي بين الريف والحضر، والسعوديين وغير السعوديين، وبين المستويات المختلفة من الدخل. وقد استخدم لقياس التغيرات الهيكلية ما يعرف بـ اختبار شاو Chow test. واختبار شاو يختبر ما إذا كانت معالم الدالة المقدرة لمجموعة من المشاهدات تماثل مع مجموعة أخرى من المشاهدات. ويعتمد اختبار شاو على مقارنة مجموعة مربعات بواقي النموذج المقيد (\hat{e}_*) Restricted model مع مجموع مربعات بواقي النموذج غير المقيد (\hat{e}) Unrestricted model. وتستخدم معادلة F_c المحسوبة التالية:

$$F_c = \frac{(e'_*e_* - e'e)/q}{e'e/(n-k)}$$

حيث e'_*e_* و $e'e$ كما سبق تعريفه، q عدد القيود، n عدد المشاهدات في النموذج المقيد، k عدد المعالم المقدرة. بمقارنة F_c مع قيمة f_α والتي يمكن الحصول عليها من توزيع f عند درجات معنوية ($q, n-k$) وعند مستوى معنوية ١٪، يمكن الوصول إلى رفض أو عدم رفض فرض العدم الذي يشير إلى وجود أو عدم وجود اختلاف في المعالم المقدرة.

وفي هذه الدراسة تم التوصل إلى أن هناك فروقا معنوية عند مستوى ١٪ بين المعالم المقدرة بين الريفيين والحضرين سواء بمعادلة الغذاء داخل المنزل أم خارجها الجدول رقم (١). كذلك تم التوصل إلى أنه لا توجد هناك فروق معنوية عند مستوى ١٪ بين المعالم المقدرة لمعادلات الإنفاق على الغذاء داخل المنزل وخارجه للسعوديين وغير السعوديين الجدول رقم (١). علاوة على ذلك وجد أن هناك فروق معنوية عند مستوى ١٪ بين المعالم المقدرة لمعادلات الإنفاق على الغذاء داخل المنزل وخارجه لمستويات الدخل المختلفة الجدول رقم (١).

الجدول رقم (١). نتائج اختبار التغيرات الهيكلية *Structural change.

اختبار التغيرات الهيكلية	الغذاء داخل المنزل ATHF	الغذاء خارج المنزل AFHF
بين الريفيين والحضرين.	توجد فروق معنوية بين الريف والحضر في استهلاك الغذاء داخل المنزل.	توجد فروق معنوية بين الريف والحضر في استهلاك الغذاء خارج المنزل.
بين السعوديين وغير السعوديين.	لا توجد فروق معنوية بين السعوديين وغير السعوديين في استهلاك الغذاء داخل المنزل.	لا توجد فروق معنوية بين السعوديين وغير السعوديين في استهلاك الغذاء خارج المنزل.
بين مستويات الدخل المختلفة.	توجد فروق معنوية بين مستويات الدخل المختلفة للأسر في استهلاك الغذاء داخل المنزل.	توجد فروق معنوية بين مستويات الدخل المختلفة للأسر في استهلاك الغذاء خارج المنزل.

المصدر: النتائج.

* جميع الاختبارات أجريت عند مستوى معنوية ١٪.

النتائج ومناقشتها

تشير البيانات في الجدول رقم (٢) إلى أن متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء ككل يبلغ في منطقة القصيم ٢٤٥٣,٨ ريالاً وهذا يقارب ما قدر لمدينة الرياض إذ بلغ ٢٤٠٨,٨ ريالاً^(٢) وبين الجدول نفسه رقم (٢) أن متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء خارج المنزل في منطقة القصيم بلغ ٣٣٠,٤ ريالاً وهذا أعلى مما هو في مدينة الرياض إذ قدر بـ ٢٣٣,٦ ريالاً^(٣) [١٢-١٤]، وأقل كثيراً من تقديرات

(٢) قدر من خلال ما يلي ١٣,٢١ مليار / (١٢) (٤٥٧ ألفاً)، إذ أن ١٣,٢١ مليار هي مجموع الإنفاق الغذائي السنوي لمدينة الرياض [١٤]، ١٢ عدد الأشهر بالسنة، ٤٥٧ ألف عدد الأسر بمدينة الرياض عام ١٩٩٠م [١٤،١٢].

(٣) قدر كما يلي: (٧٠٠ مليون) / (١,٨٣) (١٢) (٤٥٧ ألفاً) إذ أن ٧٠٠ مليون هي مجموع الإنفاق على المطاعم السريعة بمدينة الرياض، ١,٨٣ هي نسبة عدد المطاعم الكلي إلى عدد مطاعم الوجبات السريعة في مدينة الرياض عام ١٩٩٠م. المصدر [١٢-١٤].

الإنفاق الغذائي خارج المنزل في كل من المملكة المتحدة، اليابان، الولايات المتحدة الأمريكية حيث يبلغ ١٨٦٣،٤، ٧٩٩٥، ٣٨٩٢،٩ ريال على الترتيب [١٥]، إذ أن المعادلات المقدرة للطلب على الغذاء داخل المنزل وخارجه هي لوغارثمية Double-log، فإن معاملات الدخل المقدرة تمثل مرونة الإنفاق الدخلية، لذا فهي تشرح معدل التغير في الإنفاق نتيجة زيادة الدخل بنسبة ١٪.

الجدول رقم (٢). المتوسطات وانحراف القيم عن متوسطاتهما للعمر والدخل والإنفاق الشهري على الغذاء داخل المنزل وخارجه حسب الجنسية والنشأة.

الجنسية أو النشأة	عدد المبحوثين**	متوسط العمر	متوسط الدخل الشهري بالريال	متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء داخل المنزل بالريال	متوسط الإنفاق الشهري على الغذاء خارج المنزل بالريال
سعوديين	٣٦٠	٣٦،٢	٧٤٨٩،٤	٢٠٦٠،٣	٣٣١،٥
		(١٠،٦)	(٤٩٠٥،٣)	(١٥١٥،١)	(٣٤٠،٤)
غير سعوديين	٨٦	٤٣،٩	٦٣٩٠،٤	٢٢٦٦،٧	٣٢٠،٢
		(٦،٢)	(٣١٠٩،٣)	(١١٩٧،٥)	(٣٦٢،٨)
حضري	٣٣٤	٣٧،١	٧٤٧٤،٤	٢١٠٦،٢	٣٢٥،٩
		(٩،٨)	(٤٣٥٢،٢)	(١٥٠٢،٤)	(٣٤٣،٢)
ريفي	٩٣	٣٩،٩	٦٦١٦،٩	٢٠٦٠،٥	٣٤٤،١
		(١١،٨)	(٥٥٦٦،٩)	(١٢٥٣،٨)	(٣٦٢،٧)

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

* الأرقام بين قوسين تعني الانحراف عن المتوسط.

** تعني المبحوثين أقل من عدد أفراد العينة وذلك بسبب استبعاد بعضهم لعدم استكمال البيانات.

الجدول رقم (٣) يوضح العلاقات الكلية للمتغيرات المستخدمة في هذا البحث كمؤشرات أولية للأنماط الغذائية. هذا ويتبين من الجدول رقم (٣) أن هناك علاقة بين الإنفاق الغذائي داخل وخارج المنزل والمتغيرات المقدرة وخصوصا الدخل، ومن

خلال الجدول رقم (٣) يتضح أن مرونة الإنفاق الدخلية على الغذاء داخل المنزل أكبر من مرونة الإنفاق الدخلية على الغذاء خارج المنزل، حيث تبلغ مرونة الإنفاق الدخلية على الغذاء داخل المنزل وخارجه ٠,٧٥، ٠,٣٧ على الترتيب.

وهذه النتيجة متوقعة في ضوء الالتزامات المتزلية الغذائية الضرورية الكثيرة مقارنة بالخدمات الغذائية خارج المنزل. ومن ناحية أخرى فإن المعادلة الثالثة توضح طبيعة هذه العلاقة إذ أن نسبة الإنفاق الغذائي خارج المنزل تزيد بنسبة ٠,٣٪ عندما يزيد الإنفاق الغذائي داخل المنزل بنسبة ١٪ وذلك نتيجة لزيادة الدخل بمقدار ١٪. أما بالنسبة للتأثيرات الاجتماعية الديموجرافية على الإنفاق الغذائي داخل المنزل وخارجه فتظهر موجبة ولكن غير معنوية بالنسبة للتعليم. أما بالنسبة لتأثير العمر على الإنفاق الغذائي داخل المنزل فهي موجبة ومعنوية عند ٥٪. أما تأثير العمر على الإنفاق الغذائي خارج المنزل فيظهر في المعادلة الثالثة من الجدول رقم (٣) إذ يظهر سالب ومعنوي عند ٥٪.

الجدول رقم (٣). المعاملات المقدرة من معادلات الإنفاق على الغذاء داخل المنزل وخارجه.

المتغير التابع	الحد الثابت	LogY	Log (ATHF)	Edu	Age	قيمة F	R ²
Log	٠,١٠٩	٠,٧٥٢	-	٠,٠٠٦	٠,٠٠٦	١٢٨,٧*	٤٧,٠
(ATHF)	(٠,٦٦)	(١٥,٣)		(٠,٥٦)	(٤,٤)		
Log	١,١١	٠,٣٦٨*	-	٠,٠٠٢	٠,٠٠٧-	٤,٩*	٣,٣
(AFHF)	(٣,١)	(٣,٤٣)		(٠,٠٩)	(٢,٤-)		
Log	١,٠٨	٠,١٤٤*	٠,٠٣٠*	٠,٠٠٠٤	٠,٠٠٩-	٥,٨*	٥,١
(AFHF)	(٣,٠١)	(١,١٠)	(٢,٨٧)	(٠,٠٢)	(٢,٩١-)		

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١- عدد المشاهدات ٤٤٩ مشاهدة.

٢- تعني (*) أن المعامل معنوي عند مستوى (٥٪).

ويشرح الجدول رقم (٤) الفرق بين الإنفاق الغذائي داخل المنزل وخارجه بالنسبة للسعوديين وغير السعوديين المقيمين بالملكة العربية السعودية، إذ يتبين من

الجدول رقم (٤) المعاملات المقدرة من معادلات الإنفاق على الغذاء داخل المنزل وخارجه للسودين وغير السودين.

المتغير التابع	المحدد الثابت	Log γ	Log(ATHF)	Edu	Age	F قيمة	R ²
Log(ATHF)	٠,٨٤ (٠,٤٤)	٠,٧٩٣ (١,٢,٩)	-	٠,١٣- (٠,٩٧-)	٠,٠٠٤ (٢,٣-)	٩٧,٦	٤٥,٧
-	٠,٧٨٤ (٠,٨٠-)	١,٠٠١ (٧,٦٢)	-	٠,٤٨- (٠,٠٠٠٤ (١,١٧-)	٠,٠٨٨ (٠,٠٠٠٠٤ (١,١٧-)	٣٥,١	٥٦,٣
Log(AFHF)	١,٤٥ (٣,٧٤)	٠,٢٣١ (١,٨٧)	-	٠,٠٢٤ (٠,٨٩)	٠,٠٠٤- (١,١٦-)	٢,٧٤	٢,٣
-	٠,٢٩- (٠,٢٦-)	٠,٧٨٤ (١,٨٨)	-	٠,٠٤٨- (٠,٣٨-)	٠,٠٠٥- (٠,٤٠-)	١,٧٩	٦,٢
Log(AFHF)	١,٥١ (٣,٧٢)	٠,٩٦- (٠,٦٥-)	٠,٤١٢ (٣,٩٠)	٠,٠٣٠ (١,١١)	٠,٠٠٦- (١,٦٥-)	٥,٩٣	٦,٤
-	٠,٣٩- (٠,٣٥-)	١,١٤ (٢,١٠)	٠,٣٥٤- (١,٠٣-)	٠,٠٦٦- (٠,٠٥٠-)	٠,٠٠٥- (٠,٠٣٩-)	١,٦١	٧,٤

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١- يمثل السطر الأول من كل معادلة المعامل وقيمة t للسودين، بينما يمثل السطر الثاني القيم نفسها لغير السودين
٢- عدد المشاهدات يساوي ٣٦٠ للسودين ، و ٨٦ لغير السودين .

٣- قيمة t الجبلوية (١,٦٥) للسودين ، و (١,٦٦) لغير السودين عند مستوى معنوي ٥٪.

المعادلة الأولى السطر الأول والثاني من الجدول رقم (٤) أن مرونة الإنفاق الدخلية للغذاء داخل المنزل تبلغ للسعوديين ٠,٧٩، بينما تبلغ ١,٠١ لغير السعوديين. أي إنه عندما يزيد الدخل ١٪ فإن معدل تغير الإنفاق الغذائي داخل المنزل يكون أكبر عند غير السعوديين مقارنة بالسعوديين.

وتبين المعادلة الثالثة في الجدول رقم (٣) (السطر الرابع والسادس من الجدول) أن مرونة الإنفاق الدخلية على الغذاء خارج المنزل أكبر عند غير السعوديين منها عند السعوديين. وإذا أن مرونة الإنفاق الدخلية تكون موجبة للسلع العادية ما دامت علاقة الإنفاق بالدخل طردية، لذا فإن تلك السلع هي التي يكون فيها منحني إنجمل موجباً. ويميل الإنفاق على السلع الضرورية لأن يكون أقل حساسية للتغيرات في الدخل عما هو عليه الإنفاق على السلع الكمالية، أي أن مرونة الإنفاق الدخلية للكماليات تكون بشكل عام أكبر مما عليه في الضروريات [١٦، ١٧]. من هنا يمكن القول إن الإنفاق على الغذاء (سواء كان داخل المنزل أو خارجه) يعد سلعة ضرورية لكل من السعوديين وغير السعوديين إلا أن هذا الإنفاق يستحوذ على نسبة من التغير في الدخل للسعوديين تفوق في درجة استحابتها لغير السعوديين. ويعد الغذاء خارج المنزل أكثر ضرورة للسعوديين من الغذاء داخل المنزل. بمعنى آخر، هناك ميل أو اتجاه للإقبال على الوجبات خارج البيت للسعوديين أكبر منه عند غير السعوديين. هذا الاتجاه أو المؤشر الإنفاقي الغذائي ليس دليلاً على أهمية الغذاء للسعوديين بقدر ما هو دليل وانعكاسات لبعض التقاليد الاجتماعية التي تستنزف جزء كبير من دخل الفرد بغض النظر عن دور هذا الإنفاق على هذه السلعة في تلبية حاجة الأسرة السعودية أو الفرد السعودي، أي أن هذا المؤشر (مرونة الإنفاق)، يعكس سلوك الأسرة السعودية تجاه الإنفاق على الغذاء سواء كان داخل المنزل أو خارجه بغض النظر عن الطريقة الرشيدة والمثلة لطبيعة استهلاك الفرد من هذه السلعة. وقد أظهر التعليم للسعوديين أثراً سالباً على الإنفاق الغذائي داخل المنزل وأثراً موجباً على الإنفاق الغذائي خارج المنزل، وهذا التأثير الموجب للتعليم على الإنفاق الغذائي خارج المنزل للسعوديين متوقع إذ

تزداد الأعباء الوظيفية للمتعلمين، وبالتالي تزداد نسبة المنفق على الغذاء خارج المنزل. أما أثر التعليم على أنفاق غير السعوديين على الغذاء سواء داخل المنزل أو خارجه فيظهر سالباً في كلتا الحالتين. وقد يرجع السبب في ذلك إلى أن هذه الفئة تخصص جزءاً كبيراً نسبياً من الدخل لشراء السلع غير الغذائية على حساب السلع الغذائية فقد يكون اهتمام هؤلاء بالنظرة والمركز الاجتماعي السبب في زيادة الإنفاق على الملابس والنقل والسياحة على حساب الغذاء. وقد يكون هناك سبب آخر وهو استقطاع جزء كبير من الدخل للدخار والاستثمار ولشراء السلع المعمرة والتي تشحن في الغالب لخارج المملكة.

أما أثر العمر فقد تبين أنه إيجابي على الإنفاق الغذائي داخل المنزل وسلي على الإنفاق الغذائي خارج المنزل بالنسبة للسعوديين وغير السعوديين على حد سواء. وقد يرجع السبب في ذلك لطبيعة الهيكل الاجتماعي بمنطقة القصيم إذ يجد بعض كبار السن من سكان المنطقة - حرجاً - في ارتياد المطاعم. تحتوي الجداول أرقام من (٥-٧) على المعاملات المقدرة للطلب على الغذاء داخل المنزل وخارجه وفقاً لمستوى الدخل (محدود، متوسط، مرتفع). فبينما تبدو مرونة الدخل للسعوديين عالية لأصحاب الدخل المحدودة والمتوسطة (٠,٨٥) يقل ميل أصحاب الدخل المرتفعة إلى زيادة الإنفاق الغذائي داخل المنزل تبعاً لزيادة الدخل إذ تبدو هذه الاستجابة ضعيفة (٠,٣٤). من ناحية ثانية فأصحاب الدخل المرتفعة لغير السعوديين يتميزون بمرونة عالية (١,٥٤) مقارنة بالفئة نفسها من ذوي الدخل المحدودة والمتوسطة، كما تشير إلى ذلك المعادلة رقم (١) في الجداول أرقام (٥-٧). فبينما يبدو الغذاء في المنزل سلعة ضرورية للسعوديين على جميع مستوياتهم، تبدو هذه السلعة كمالية لغير السعوديين خصوصاً أصحاب الدخل المرتفعة.

المتغيرات الديموجرافية وجد أن لها بعض التأثير على الإنفاق الغذائي داخل المنزل، إذ يمثل العمر عنصراً مهماً في تحديد المنفق على الغذاء داخل المنزل للسعوديين وغير السعوديين أصحاب الدخل المرتفعة ويتلاشى تأثير هذا العامل في الطلب في المستويات

الجدول رقم (٥). المعاملات المقترنة من معادلات الإنفاق على الغذاء داخل المول وخارجه لفئة الدخل الجلود (أقل من ٥٠٠٠ ريال) للسعوديين وغير السعوديين.

R ²	F قيمة	Age	Edu	Log(ATHF)	LogY	المحد الثابت	المغير التابع
٣٩,١	٢٠,٥٥	(٠,٥٨)	٠,٠٠٢ (١,١٣-)	٠,٠٣-	-	(١,٨٣) ٠,٨٥	(٠,٠١١) ٠,٠٠٥ Log (ATHF)
٣٦,٩	٥,٦٥	(٠,٠٢)	٠,٠٠٢ (١,٤١-)	٠,٠٩٧-	-	(٣,٧١) ١,١٣	(٠,٥٨-) ٠,٤٩٧- -
٤,٠	١,٢٧	(٠,٢٦)	٠,٠٠٢ (١,٥٨)	٠,٠٦٥	-	(٠,٧٣-) ٠,١٣٨-	(٣,٥٦) ٢,٣٥ Log (AFHF)
٤,١	٠,٤١٣	(٠,٣٣-)	٠,٠٠٦- (٠,٥٨)	٠,٠٩٢	-	(٠,٩-) ٠,٦٣٨-	(١,٧٩) ٣,٩٣ -
٥,٠	١,١٩	(٠,٠٢)	٠,٠٠١ (١,٦٨)	٠,٠٦٩	(٠,٩٨)	٠,١٥٢ (١,١٥-)	٠,٢٦٧- (٣,٥٦) ٢,٣٥ Log (AFHF)
١٠,٠	٠,٧٤	(٠,٢٨-)	٠,٠٠٥- (٠,٢٤)	٠,٠٣٨ (١,٣-)	٠,٥٥-	(٠,٠٢-) ٠,١٥-	(١,٨٤) ٣,٦٦ -

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١ - انظر إلى ملاحظة (١) أسفل الجدول رقم (٤).

٢ - عدد المشاهدات يساوي ١٠٨ سعوديين، و ٣٣ غير سعوديين.

٣ - قيمة t الجبرية تساوي (١,٦٦) للسعوديين، و (١,٦٩) لغير السعوديين عند مستوى معنوي ٥٪.

الجدول رقم (٦). المعاملات المقرة من معاملات الإنفاق على الغذاء داخل وخارج المنزل لفئة الدخل المتوسط (من ٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠٠٠٠ ريال) للسعوديين وغير السعوديين.

المغير التابع	المحد الثابت	LogY	Log(ATHF)	Edu	Age	قيمة F	R ²
Log (ATHF)	٠,١١٦-	٠,٨٥ (٢,٥٩)	-	٠,٣٩- (١,٦٧-)	٠,٠٠٦ (١,٩٧)	٧,٦٩	١٢,٣
	٠,٠٤٨-	٠,٧٩٣ (٢,٧)	-	٠,١٠٤ (١,٩٩-)	٠,٠٠٥- (١,٣٧-)	٤,٦٧	٢٩,٢
Log (AFHF)	٢,٢٤ (٠,٩٢)	٠,١٤٦ (٠,٢١)	-	٠,٥٧- (١,١٣-)	٠,٠١٣- (١,١٣-)	١,١١	٢,٠
	٢,٨١ (٠,٤)	٠,٥٣ (٠,٢٩)	-	٠,٣٥- (١,٣-)	٠,٠٢- (٠,٧٣-)	٠,٧٩	٦,٣
Log (AFHF)	٢,٤٩ (٠,٩٨)	٠,٣٣- (٠,٤٧-)	٠,٥١ (٣,٤٥)	٠,٣٥- (١,٧٢-)	٠,١٦- (٢,٣٤-)	٣,٨٧	٩,٠
	٢,٨٣ (٠,٤)	٠,١٨ (٠,٠٩)	٠,٤٣ (٠,٤٩)	٠,٣٩- (١,٤-)	٠,٠١٣- (٠,٦-)	٠,٦٤	٧,٢

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١- انظر ملاحظة (١) أسفل الجدول رقم (٤).

٢- عدد المشاهدات يساوي (١٦٩) للسعوديين، و(٣٨) لغير السعوديين.

٣- قيمة t الجدولية تساوي ١,٦٥ للسعوديين، و١,٦٨ لغير السعوديين عند مستوى معنوي ٥٪.

الجدول رقم (٧) المتغيرات المستحصدة من معادلات الإفطار على الفناء داخل وخارج المنزل الفئة الدخل المرتفع (أكثر من ١٠,٠٠٠ ريال) السعوديين وغير السعوديين.

المتغير التابع	Log γ	Log(ATHF)	Edu	Age	قيمة F	R ²
Log (ATHF)	١,٧٢ (١,٨٧)	٠,٣٤ (١,٤١)	٠,٠٣٧ (١,٥)	٠,٠٠٥ (١,٨٧)	٢,٩	١٠,٠
-	٤,٢٧ (١,٨٥-)	١,٥٤ (٢,٨٧)	٠,٠٠١ (٠,٠٠١)	٠,٠٢٢ (٣,٠٣)	٧,٧	٥٦,٢
Log (AFHF)	١,٨٣ (٠,٧٥)	٠,١٦٥ (٠,٢٧)	٠,٠١٧ (٠,٢٨)	٠,٠٠٥- (٠,٧٥-)	٠,٣٧	١,٤
٧,٧٤ (١,٥٥)	١,٨٢- (١,٠٦-)	-	٠,٠٠١ (٠,٠٠١)	٠,٠٤٨ (١,٤)	١,٧٧	٢٢,٩
Log (AFHF)	٠,٧٣ (٠,٠٣)	٠,٠٥- (٠,٠٠٨-)	٠,٠٠٦- (٠,١٠-)	٠,٠٠٨- (١,٢٢-)	١,٦٢	٧,٧
١٣,٦١ (١,٧٢)	٣,٩٤- (١,٨٧-)	١,٣٧ (١,٥٨)	٠,٠٠١ (٠,٠٠١)	٠,٠٠٣ (٠,٠٠٨)	٢,١٥	٣٧,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات: ١ - انظر ملاحظة (١) أسفل الجدول رقم (٤).

٢ - عدد المشاهدات يساوي (٨٣) للسعوديين، و(١٥) لغير السعوديين.

٣ - قيمة t الجدولية تساوي ١,٦٦ للسعوديين، و١,٧٥ لغير السعوديين عند مستوى معنوي ٥٪.

الأخرى. من ناحية ثانية، يبدو أن التعليم عامل مؤثر في تحديد المنفق على الغذاء داخل المنزل للأفراد أصحاب الدخول المتوسطة، إذ يؤثر هذا المعامل إيجابياً على الطلب على الغذاء داخل المنزل لغير السعوديين، بينما يؤثر سلبياً على هذه الفئة من السعوديين.

تأثير الدخل على الغذاء خارج المنزل (المعادلة الثالثة) لجميع الفئات للسعوديين وغير السعوديين كان متوقعاً، إذ تؤدي زيادة الدخل بمردود سلبي على هذا النمط الاستهلاكي. ويجب الإشارة إلى أن هذا التأثير السلبي غير معنوي مما يشير إلى أن هناك عاملاً وسيطاً بين هذين المتغيرين يحكم هذه العلاقة. العامل الوسيط المؤثر على الإنفاق الغذائي خارج المنزل يكمن داخل معامل الإنفاق الغذائي داخل المنزل وبعض المتغيرات الديموجرافية، إذ توجد علاقة طردية بين كمية الإنفاق الغذائي داخل المنزل وخارجه كما يشير إلى ذلك العمود الرابع من هذه الجداول.

تحتوي الجداول أرقام (٨-١١) على المعاملات المقدرة للطلب على الغذاء داخل المنزل وخارجه حسب النشأة. يشير الجدول رقم (٨) إلى أن الغذاء داخل المنزل سلعة ضرورية لكل من الريفيين والحضرين إذ تزيد نسبة الإنفاق الغذائي داخل المنزل بحوالي ٧٤٪ للحضرين، ٨٠٪ للريفيين عند زيادة الدخل بنسبة ١٪. التأثير المباشر للدخل على الإنفاق الغذائي خارج المنزل يمكن قراءته من خلال المعادلة الثانية في هذه الجداول إذ تظهر هذه العلاقة موجبة وعالية للسكان الحضريين (دخول متوسطة). واتضح أن المعاملات الديموجرافية ذات تأثير غير معنوي ومحدود للحضرين وخصوصاً التعليم. فالتأثير المباشر للتعليم كان سلبياً وبدرجة معنوية على الإنفاق الغذائي خارج المنزل للحضرين أصحاب الدخول المتوسطة فقط. تأثير الدخل على الإنفاق الغذائي خارج المنزل (عند فصل تأثير الإنفاق الغذائي داخل المنزل) كان موجباً ومعنوياً للحضرين وغير معنوي للريفيين كما تشير إلى ذلك المعادلة (٢) في الجدول رقم (٨). من ناحية ثانية، مرونة الدخل على الغذاء خارج المنزل المعادلة (٣) أصبحت موجبة وغير معنوية لجميع الفئات بعد إدخال الإنفاق الغذائي داخل المنزل

الجدول رقم (٨). المعاملات المقدرة من معادلات الانفاق على الأبناء داخل المنزل وخارجه (ريفيو حضري).

R ²	F قيمة	Age	Edu	Log(ATHF)	LogY	الحد الثابت	المغير التابع
٤٤,٦	٨٦,٩٨	(٤,٣) ٠,٠٠٠٧	(٠,٤٦) ٠,٠٠٠٦	-	(١١,٩) ٠,٧٣٨	(٠,٤٥) ٠,٠٩٤	Log(ATHF)
٥٨,٠	٤٠,٤	(١,١) ٠,٠٠٠٣	(٠,٩٤) ٠,٠١٣	-	(٩,٥) ٠,٨٠٤	(٠,٢٤) ٠,٠٧١	
٦,٠	٥,١	(١,٧-) ٠,٠٠٠٦-	(١,٧) ٠,٠٤٧	-	(٢,٨) ٠,٣٥٣	(٢,٢) ٠,٩٢٤	Log(AFHF)
٥,٤	١,٧	(٩,١-) ٠,٠٠١٢-	(١,٨-) ٠,٠٧١-	-	(١,١٩) ٠,٢٨٥	(٢,٣) ١,٩٢	
٦,٧	٥,٨	(٢,٣-) ٠,٠٠٠٨-	(١,٦) ٠,٠٤٥	(٢,٨) ٠,٣١٣	(٠,٨٠) ٠,١٢١	٢,١١ ٠,٨٩٤	Log(AFHF)
٦,٣	١,٥	(١,٩٨-) ٠,٠١٣-	(١,٩-) ٠,٠٧٤-	(٠,٩٠) ٠,٢٦٩	(٠,٢١) ٠,٠٦٩	(٢,٣) ١,٩٠	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١- يعمل السطر الأول من كل معادلة المعاملات وقيمة t للحضريين، بينما يعمل السطر الثاني القيم نفسها للريفين.

٢- عدد المشاهدات يساوي (٣٣٤) للحضريين، و(٩٣) للريفين.

٣- قيمة t الجدولية ١,٦٦ ، ١,٦٦ عند مستوى معنوي ٥٪.

الجدول رقم (٩). المعاملات المقصورة من معادلات الإنفاق على الغذاء داخل وخارج المنزل حسب الشغل (ريفي أو حضري) لفئة الدخل الملمود (أقل من ٥٠٠٠ ريال).

المفسر التابع المتحد الثابت	Log γ	Log(ATHF)	Edn	Age	قيمة F	R ²
Log(ATHF)	٠,٠١ (٠,٠٢)	٠,٨٢ (٤,٧٥)	-	٠,١- (٠,٢-)	٠,٠٤ (٠,٩١)	٤٥,٠
٠,١٢- (٠,٣-)	٠,٨٣ (٥,٥)	-	٠,٠٦- (٠,٢-)	٠,٠٦ (١,٥)	١٤,٨٥	٣٥,٠
Log(AFHF)	٢,٦٤ (٢,١)	٠,٨٩- (٠,٣٤-)	-	٠,٢- (٠,٦-)	٠,١٢- (٠,٢-)	١,٠
٣,١ (٣,٩١)	٠,١٩- (٠,٨-)	-	٠,٠٤٢ (١,١)	٠,١٥ (٢,٣-)	٢,٩٣	١٠,٠
Log(AFHF)	٢,٦٥ (٢,١١)	٠,٢٨ (٠,٦)	٠,٤٥- (١,٣-)	٠,٠١ (٠,١)	٠,٥٠	٥,٤
٣,١ (٣,٩)	٠,١٩- (٠,٧-)	٠,٠٢ (٠,١)	٠,٤٢ (١,٠)	٠,١٥- (٢,٢-)	٢,١٧	٩,٦

المصدر : جمعت البيانات وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١- يمثل السطر الأول من كل معادلة المعامل وقيمة γ للحضريين، بينما يمثل السطر الثاني القيم نفسها للسكان الريفيين .

٢- عدد المشاهدات يساوي ٤٠ للسكان الريفيين، ٨٧ للسكان الحضريين .

٣- قيمة γ تساوي ١,٦٨ للحضريين، ١,٦٦ للريفيين عند مستوى معنوي.

الجدول رقم (١٠). العلاقات المقدره من متغيرات الإنفاق على الغذاء داخل وسارج الدول حسب النشأة الاجتماعية (يفي، وحضري) لغة السكان لغة الدخل المتوسط (١٥٠٠٠٠ إلى ١٠٠,٠٠٠ ريال).

R ²	F قيمة	Age	Edu	Log (ATHF)	LogY	الحد الأدنى	المعنى التابع
٤١,٠	٧,٩٥	(٢,١) ٠,٠٠٠٧	(١,٣-) ٠,٠٠٢-	-	(٣,٩) ١,٦٣	(٢-) ٣,١٢-	Log (ATHF)
٩,٩	٥,٨	(٣,٧) ٠,٠٠١	(٠,١٧) ٠,٠٠٤	-	(١,٨) ٠,٥٥	(٠,١٢) ٠,٧٤	
٣١,٢	٦,٦٣	(٢,٤-) ٠,٠٠٣-	(٤,٢-) ٠,١٢٣-	-	(٢,٤) ٦,١	(١,٧-) ٩,٤-	Log (AFHF)
٢,٠	١,٠٤	(١,٣-) ٠,٠٠١-	(٠,٨٤) ٠,٠٣٩	-	(٠,٥-) ٠,٣٤-	(١,٤) ٣,٦٦	
٣٨,٤	٥,٣	(٢,٦-) ٠,٠٠٣٤-	(٣,٩-) ٠,٢٢-	(١,١) ٠,٦٦	(١,٤) ٢,٤٩	(١,٣-) ٧,٢٣-	Log (AFHF)
٧,٤	٣,١٣	(٢,١-) ٠,٠١٢-	(٠,٨٢) ٠,٠٣٧	(٣,٠٤) ٠,٥١	(٠,٩٣-) ٠,٦٢-	(١,٣) ٣,٢٨	

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات : ١- انظر إلى ملاحظة (١) أسفل جدول (٨).

٢- عدد المشاهدات (٣٩) للسكان الريفيين، و(١٦٢) للسكان الحضريين.

٣- قيمة t الجبرية تساوي ١,٦٨ للحضريين، و١,٦٥ للسكان الريفيين عند مستوى معنوي ٥٪.

الجدول رقم (١١). المعاملات المقدرة من معادلات الطلب الإنفاق على الغذاء داخل وخارج المنزل حسب الشبلة الاجتماعية (ريفي، وحضري) لفئة الدخل المرفق (أخر من ١٠,٠٠٠ ريال).

المصدر	المطلقات	Log Y	Log (ATHF)	Edu	Age	قيمة F	R ²
١- عدد المشاهدين (١٤) للسكان الريفيين، و(٨٥) للسكان الحضريين.	٢, ٩١	١, ١	(٠, ٣٥)	٠, ٠٤	(١, ٣)	(٠, ٢٤)	١٩, ٢
٢- عدد المشاهدين (١٤) للسكان الريفيين عند مستوى معنوي ٥٪.	(١, ١) ١, ٥٨	٠, ٣٧	(١, ١٣)	٠, ٠٢	(٠, ٧)	٤, ٢٥	١٤, ٥
٣- قيمة t ١,٧٦٦ للحضريين، و١, ٦٨٨ للسكان الريفيين عند مستوى معنوي ٥٪.	(١, ٣) ٧, ٢٩	(٠, ٩-) ١, ١٣-	(٠, ٤٤) ٠, ٣٤	٠, ٤٤	(٠, ٣)	(٠, ٠٩)	٢١, ٤
	(٠, ٢٤) ٠, ٧٧	(٠, ٤٤) ٠, ٣٤	-	٠, ٤٣٧	(٠, ٢١)	٠, ٢	١١, ٨
	(٠, ٧١) ٥, ٢٥	١, ٢-	(٠, ٩-) ١, ٢-	٠, ١٦	(٠, ١)	(٠, ٥-)	٢٣, ٩
	(٠, ٣-) ٠, ١-	(٠, ١٨) ٠, ١٤	(٢, ١) ٠, ٥٥	٠, ٢٥	(٠, ٢٧)	١, ٢	٦, ٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة.

ملاحظات: ١- أنظر إلى ملاحظة (١١) أسفل جدول (٨).

٢- عدد المشاهدين (١٤) للسكان الريفيين، و(٨٥) للسكان الحضريين.

٣- قيمة t ١,٧٦٦ للحضريين، و١, ٦٨٨ للسكان الريفيين عند مستوى معنوي ٥٪.

في معادلة الطلب. تأثير الدخل على الإنفاق الغذائي خارج المنزل أصبح تأثيراً غير مباشر كما يوضح العمود الرابع من الجدول رقم (٨). فزيادة الإنفاق الغذائي داخل المنزل بنسبة ١٪ نتيجة لزيادة الدخل سوف تؤثر إيجابياً بنسبة ٠,٣١٪ و ٠,٢٧٪ على الإنفاق الغذائي خارج المنزل للحضرين والريفيين على التوالي.

المعادلات الديموجرافية ذات تأثير غير معنوي على الإنفاق الغذائي داخل المنزل وذات تأثير معنوي - كما كان متوقفاً - على الإنفاق الغذائي خارج المنزل المعادلة (٣). فالعمر والتعليم يؤثران سلباً على نسبة الإنفاق الغذائي خارج المنزل خصوصاً للريفيين والذين تتأصل فيهم العادات الاجتماعية بدرجة كبيرة تجعل التعليم وزيادة العمر ذواتي مردود سلبى على الاتجاه إلى الأكل خارج المنزل كما هو واضح من الجدول رقم (٨).

تشرح الجداول أرقام (٩-١١) هذه العلاقة للسكان الحضريين والريفيين حسب نسبة الدخل. فبينما يظهر أن الغذاء داخل المنزل سلعة ضرورية للحضرين أصحاب المستويات الدخلية المحدودة والعالية وجميع الريفيين، أصبحت هذه السلعة كمالية للحضرين أصحاب الدخول المتوسطة، حيث تزيد نسبة الإنفاق الغذائي داخل المنزل بمقدار ١,٦٣٪ عند زيادة الدخل بمقدار ١٪. من ناحية ثانية، لا توجد علاقة معنوية بين زيادة الدخل ونسبة الإنفاق الغذائي خارج المنزل للحضرين والريفيين المعادلة (٣) في الجداول أرقام (٩ إلى ١١) وذلك كما أشير سابقاً للعلاقة المباشرة بين نسبة الإنفاق الغذائي خارج المنزل وداخله والمتمثلة كنسبة جزئية من الدخل.

من ناحية ثانية، يؤثر العمر إيجابياً وبدرجة معنوية على الإنفاق الغذائي داخل المنزل وسلبياً على الإنفاق الغذائي خارج المنزل للطبقة نفسها من الحضريين.

أما بالنسبة للريفيين فيؤثر العمر على كل من الإنفاق الغذائي داخل وخارجه المنزل سلبياً ومعنوياً على الغذاء داخل المنزل لأصحاب الدخول المتوسطة والعالية. فبينما تبدو محدودة تأثير الدخل على الإنفاق الغذائي خارج المنزل وداخله للريفيين يبدو وبصورة أكبر تأثير هذا المعامل على السكان الحضريين. من ناحية ثانية تعد

العوامل الديموجرافية وخصوصاً العمر أحد العوامل التي تلعب دوراً مهماً في تحديد نسبة الإنفاق الغذائي خارج المنزل للسكان الريفيين.

الخاتمة والتوصيات

إن لهذه النتائج المعتمدة على عينة عشوائية لطبيعة الإنفاق على الغذاء داخل المنزل وخارجه أهمية كبيرة في معرفة اتجاهات الأنماط الغذائية في الأسرة السعودية في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي يشهدها المجتمع بجميع طبقاته. فمرونة الإنفاق العالية على الغذاء دليل على أن هذه السلعة مازالت تستأثر بدرجة كبيرة من دخل الأسرة خصوصاً في ظل بعض العادات الاجتماعية التي لا تعكس عادة طبيعة الإنفاق الغذائي الحقيقي بقدر ما توحى بسلوك الفرد تجاه بعض العادات الاجتماعية المتعارف عليها على الرغم من زيادة الوعي الإرشادي والصحي بطريقة الغذاء ونوعيته وكميته. هذا المؤشر يؤكد أهمية التركيز على هذا الجانب من قبل المؤسسات التعليمية والإرشادية وذلك لزيادة رفع معدل القناعات الفردية في عدم الإفراط في اتباع هذا الأسلوب غير الرشيد خصوصاً في المناسبات الصغيرة والكبيرة. المؤشر الآخر في هذه الدراسة تبين من خلال طبيعة الإنفاق على الغذاء خارج المنزل خصوصاً في الوقت الحاضر مع زيادة الأعباء العلمية والعملية للأسرة السعودية مما جعل الكثير من أصحاب المطاعم يتبع أساليب كثيرة لعرض الأطعمة التي تلائم طبيعة المجتمع وعاداته، هذا بالإضافة إلى ازدهار الوجبات السريعة وسهولة الحصول عليها. هذه التسهيلات والاتجاهات تفرض على الجهات المسؤولة زيادة الوعي الصحي لنوعية الأطعمة مع زيادة درجة المراقبة الصحية لضمان السلامة الغذائية .

أخيراً التوسع الأفقي الذي تشهده المطاعم ومحلات الوجبات السريعة وزيادة الإقبال عليها يفرض على الجهات المسؤولة خصوصاً البلديات وحماية البيئة وضع سياسة مرنة يمكن من خلالها التحكم في طبيعة التسويق العشوائية وضمان صحة المستهلك فتسويق هذه السلعة في الوقت الحاضر أصبح يركز على إقناع المستهلك. ويلبى رغباته وعاداته بغض النظر عن نوعية هذه السلع أو الحاجة إليها.

المراجع

- Philips, Louis. *Applied Consumption Analysis*. Amsterdam: North-Holland Pub. Company, 1974. [١]
- Houthakker, H. S. "The Influence of Prices and Incomes on Household Expenditure." *Bulletin of the International Institute of Statistics*; 37 (1960). [٢]
- Levedahl, J. William. "The Role of Functional Form in Estimating the Effect of a Cash - only Food Stamp Program." *The Journal of Agri. Econ. Research*. Vol. 43, No. 2 (1991), 11-14. [٣]
- Bussink, W. C. F. "A Consumption Coefficients For West Pakistan." *Pakistan Development Review*, Vol. 10, No. 2 (1970), 193-231. [٤]
- Davis, C. G. "Linkages Between Socioeconomic Characteristics Food Expenditure Pattern and Nutritional Status of Low Income Households." *A critical Review. Amer. J. Econ.* 64 (1982), 244 - 24. [٥]
- إسماعيل، صبحي محمد. "أنماط الإنفاق الغذائي للسعوديين والأجانب المقيمين في المملكة العربية السعودية". *مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثاني، العلوم الإدارية، (١٩٩٠م)*، ١٢-٥. [٦]
- Goddard, D. "An Analysis of Canadian Aggregate Demand for Food at Home and Away From Home." *Can. J. Agric. Econ. Rev*, 31 (1983), 291-318. [٧]
- Johnson, Jr., Aaron; Johnson, M. and Buse, R. *Econometrics Basic and Applied*. N.Y: Macmillan Publishing Company, 1987. [٨]
- Kennedy, Peter. *A Guide to Econometrics*. 3rd ed. Cambridge, Massachusetts: The MIT Press, (1992). [٩]
- Becker, William. And Walsted, W. *Econometric Modeling in Economic Education Research*. MA: Kluwer Academic Publishers, 1987. [١٠]
- Johnston, J. *Econometrics Methods*, 3rd ed. N.Y: McGraw-Hill Book Company, (1984). [١١]
- [١٢] جريدة الرياض الخميس ٢٩ ربيع الآخر، العدد ١٠٣٠٧، السنة ٣٣ (١٤١٧هـ)، ٢٠.
- [١٣] جريدة الرياض الأحد ١٠ جمادى الأولى، العدد ١٠٣١٧، السنة ٣٣ (١٤١٧هـ)، ٢٧.
- [١٤] جريدة الرياض الخميس ٢١ جمادى الأولى، العدد ١٠٣٢٨، السنة ٣٣ (١٤١٧هـ)، ٢٠.
- [١٥] جريدة الرياض، الخميس ١٥ ربيع الآخر، العدد ١٠٢٩٣، السنة ٣٣ (١٤١٧هـ)، ٢٦.
- Pollak, R. A. "Habit Formation and Dynamic Demand Functions." *J. Pol. Econ.*; 78 (1970), 745-763. [١٦]
- Pollak, R. A. "Additive Utility Functions and Linear Engel Curves". *Review of Economic Studies*. 38 (1971), 401-413. [١٧]

Expenditure Income Elasticities of Food at Home and Away from Home

Yousef A. Alseleem and Abdullah A. Al-Kheraiji

*Department of Agricultural Economics & Extension, College of Agriculture & Veterinary Medicine
Qassim Branch, King Saud University, Saudi Arabia*

(Received 15/7/1417, accepted for publication 3/7/1418)

Abstract. The conceptual basis of the relationship between income and food expenditures was initially presented by Engle Curve. Expenditure elasticities for food are estimated from observation on expenditures and on income. The main objective of this paper is to investigate the main differences between Saudis and non-Saudis living in Saudi Arabia in the pattern of expenditure on food at home and food away from home. The second objective is to analyze the differences between urban and rural behaviors on food expenditures at home and away from home. Cross-sectional data have been gathered through questionnaire from 449 householders. Questions on food expenditures, income and socio-economic variable have been asked. Averages and multiple regression analyses have all been utilized. The results of this paper showed that there is a difference between Saudis and non-Saudis in the pattern of food expenditures. Also, as expected, the paper showed differences between urban and rural on food expenditures at home and away from home.